الفضايل والخيرات ومعاهد البراهين والمعجزات ● ومناسك الدين ● ومشاعر
المسلمين وموقف سيد المرسلين ● ومثوا خاتم النبيين ● حيث
انفجرت النبوة وابن فاض غبابها ● ومواطن مهبط الرسالة واول الارض
مس جلد المصطفى ترابها ان تعظم عرصاتها ● وتنسم نفحاتها ●
ونقبل ربوعها وجدرانها ● ● وانشد ● ● ●

يا دار خير المرسلين ومن به ●	هدى الانام وخص بالآيات
عندي لاجلك لوعة وصبابة ●	وتشوق متوقد الجمرات
وعلي عهد ان ملأت محاجري ●	من تلكم الجدرات والعرصات
لاعفرن مصون شيبي بينها ●	من كثرة التقبيل والرشفات
لولا العوادي والاعادي زرتها ●	ابدا ولو سحبا على الوجنات
لكن ساهدي من حفيل تحيتي ●	لقطين تلك الدار والحجرات
اذكى من المسك المفتق نفحة ●	تغشاه في الاصال والبكرات
وتخصه بزواكي الصلوات ●	ونوامي التسليم والبركات

فصل واما عدد ابايه فهو صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
وابو الارامل وابو ابرهيم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي ابن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن
تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت ابن اسمعيل بن ابرهيم صلى الله
عليهما وسلم بن ازر وهو تارح بن ناحور بن ساروخ بن راعو ابن
فالخ بن عيبر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح صلى الله عليه
وسلم بن لمك بن متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس صلى الله عليه
عند الاكثرين بن يرد بن مهليل بن قينن ويقال قينان بالقاف
بن يانش بن شيث ابن ادم صلى الله عليهما وسلم ● **قال**
المولف عفى الله له وما ذكرناه من النسب الى عدنان متفق عليه

وفيما بعده خلاف واضطراب في العدد والضبط ● والمشهور
في ذلك ما ذكرنا ثم اتفقوا على ان النسب يرجع الى اسمعيل ابن
ابرهيم صلى الله عليهما وسلم ● وروى ابن سعد في الطبقات
حديثا مسندا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد ابن عدنان ابن ادد ثم يمسك
ثم يقول كذب النسابون اي بعد هذا ● قال الله تعالى وقرونا بين
ذلك كثيرا ● وروى نحوه عن ابن مسعود موقوفا عليه في قوله تعالى
الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله قال ابن عباس رضي الله عنهما لو شاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه ● وذكر ابن عبد البر حديثا
موقوفا على ابن عباس قال بين معد ابن عدنان الى اسمعيل ثلاثون
ابا وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ● والانساب ضعيفة
قال شيخ شيوخنا سراج الدين ابن الانصاري في شرح البخاري
كره مالك رحمه الله رفع الانساب الى ادم وقال من يخبره بذلك
وذهب كثيرون الى جوازه وهو الاظهر لانه يترتب عليه معرفة
العرب وقريش من غيرهم وتبنى عليه الاحكام كالامامة والكفاءة
والتقدم في قسمة الفيء وغير ذلك ● وفي الصحيح حدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ● وقريش هم ولد النضر ابن كنانه في قول الاكثرين وقيل هو
فهر وقيل هم ولد الياس وقيل ولد مضر والله اعلم ● **فصل**
فيما نقل من [illegible] ابا النبي صلى الله عليه وسلم الادنين ● **قال**
اهل السير كان عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم انهد فتى
في قريش واصبحهم خلقا واحسنهم اخلاقا وكان نور النبي صلى الله
عليه وسلم بينا في وجهه فلما خرج منه فقد ذلك النور وانتقل
الى وجه امنة وهدى الله اهله فسموه باحب الاسما اليه محمدا هو
في تسميته ولده محمدا صلى الله عليه وسلم ● وفدي بماية من الابل ●

Copyright © King Saud University